

تاج العروس من جواهر القاموس

فَحَدَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِي : الْقَحَّادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ . وَهُوَ الصُّنْدُبُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ . وَخَطَّ شَمْرِي أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّ زَيْدًا مَأْخُوضٌ مِنْ قَحْدَةِ السِّنَامِ وَهِيَ أَصْلُهُ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

ف - د - د .

الْفَدِيدُ : رَفَعُ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّ تَهْتُهُ أَوْ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ أَوْ صَوْتُ عَدُوِّ الشَّيْءِ أَوْ صَوْتُ عَدُوِّهَا مَعَ رُءُوعَاتِهَا وَحُدَاتِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ قَالَا : فَأَدْرَكَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدَانِ فَدِيدِ الْجَمَلِ ؟ قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : لَلْعَامِدُ إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا . يُقَالُ فَدِدَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ إِذَا عَالَ صَوْتُهُ . أَرَادَ أَنْ نَهَمَا كَمَا يَعْدُو وَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدُوِّهِمَا صَوْتٌ . أَوْ الْفَدِيدُ صَوْتٌ كَالْحَفِيفِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا الْفَدُودُ وَقَدْ فَدِدَ يَفْدِدُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ فِي الْكُلِّ أَيْ مِمَّا تَقَدَّمُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ فَدِياً وَفَدِيداً وَفَدُودَةً . وَالْفَدِيدُ كَكَتَّانِ : الرَّجُلُ الصَّيِّتُ أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ الْجَافِي الْكَلَامِ الْغَلِيظُهُ كَالْفُدُودِ كَهْدُودِ الْهُدِيِّ وَالْفُدُودِ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَهَذِهِ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ . وَالْفَدِيدُ : الشَّدِيدُ الْوَطْءُ فَدِيسٌ يَفْدِدُ فَدِياً وَفَدِيداً وَفَدُودَةً : اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوَقَّ الْأَرْضَ مَرَحاً وَنَشَاطاً وَفِي الْحَدِيثِ حِكَايَةً عَنِ الْأَرْضِ : وَقَدْ كُنْتُ تَمَشِّي فَوَقَّي فَدِيداً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنْ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدِيداً ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خُيُولَاءَ وَسَعْيٍ دَائِمٍ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدِيدُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبِيراً وَبَطَراً . وَالْفَدِيدُ : مَالِكُ الْمَيْتِينَ فِي الْإِبِلِ هَكَذَا بِصِغَةِ الْجَمْعِ فِي نُسُخَتِنَا وَفِي غَالِبِ الْأُمَّهَاتِ اللَّسُوبِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ الْمَائِتِيْنَ تَثْنِيَّةَ الْمَائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمَيْتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدِيدٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرِّ أَحَجٍ وَعَوَّاجٍ وَبِتَّاتٍ . وَالْفَدِيدُ أَيْضاً : الْمُتَكَبِّرُ الْبَطِرُ مَأْخُوضٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَقَدِّمِ ج : الْفَدِيدُ الْوَدُونَ

وهم أيضاً الجَمَّالُونَ والرَّعِيَّانُ والبَقَّارُونَ والحَمَّارُونَ قاله أبو العباس في تفسيره قوله : الجَفَاءُ والقَسْوَةُ في الفَدَّادِينَ . وقيل : الفَدَّادُونَ : الفلاحون قال الزَّخَرِيُّ : لَمِيحَاهُمْ في حُرُوثِهِمْ وتقول : من صَحِبَ الفَدَّادِينَ فلا دُنْيَا نال ولا دين . وقال ثعلب : الفَدَّادُونَ : أَصْحَابُ الوَبَرِ لِغِلَظِ أَصَوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ وهم أَصْحَابُ البَادِيَةِ . وفي شرحِ شَيْخِنَا : وهم الذين يَسْكُنُونَ الفَدَّادِيَّةَ وقال أبو عمرو : هي الفَدَّادِينَ مُخَفَّفَةً واحِدُهَا : فَدَّانٌ بالتشديد وهي البَقَرُ التي يُحْرَثُ بها وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلَظَةٍ . وقال أبو عُبَيْدٍ : ليس الفَدَّادِينَ من هذا في شيءٍ ولا كانت العربُ تَعْرِفُهَا إنما هذه للروم وأهل الشام إِذْ ما افْتَتَحَتِ الشامُ بعدَ النبي A ولكنهم الفَدَّادُونَ بتشديد الدَّالِ واحدهم فَدَّادٌ . قال الأَصْمَعِيُّ : وهم الذين تَعَلُّ أَصَوَاتُهُمْ في حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَاشِيِهِمْ وما يُعَالِجُونَ منها وكذلك قال الأَحْمَرُ .
وقيل : هم المُكْتَبِرُونَ من الإِبِلِ وهم مع ذلك جُفَاءَةٌ أَهْلُ خَيْلَاءٍ . والفَدَّادَةُ : بهاءٍ : الضُّفْدَعُ لِنَقِيْقِهَا مَأْخُوزٌ من الفَدِيدِ وهو الجَلَابِيَّةُ . والفَدَّادَةُ : الجَبَّانُ وَيُخَفِّفُ في الأَخِيرِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ . وأنشد :
أَفَدَّادَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَقَيِّنَةٌ ... عِنْدَ الإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَصُدُودِ